

الواجب في القتل بالخطأ في حادث سير عند انتفاء المسؤولية

بالكلية/السبت(62-01-4202م)فتاوى مسجد الفاروق

صلاح الصاوي

طيب حادس سير دهس السيارة كما يقول انسان وقتله وكان يسوق في الطريق السريع الشرطة قررت ان هذا الرجل ليس المسئول عن الحادس ونكمل المستحيل ان يتجنب وقوع هذا الحادس - [00:00:01](#)

لان الرجل كان يقطع الطريق السريع في الليل للبحث عن كلبه طلع منه الكلب جرى فجرى وراه فماشي على الطريق السريع بالليل هاي واي بالليل بحثا عن كلب والدنيا ضلعة هنا ما هواش منور - [00:00:21](#)

بعض مجتمعاتنا على اضاءة امكاناتها يعني تنير الطرق السريعة هذه. لكن هنا المسألة مختلفة يقول اذا قرر جهاز تحقيق الشرطة انه لا ينسب اليه شيء من الخطأ بالكلية. فاعفوهم للمسؤولية بالكلية. هل لا يزال شرعا مسئولوا عن تبعة القتل الخطأ؟ ما هي - [00:00:43](#)

ما هو الضابط يعني يقول الذي يجب بالقتل الخطأ امران الدية على العاقلة والكفارة على الجالية مرة اخرى الذي يجب بالقتل الخطأ امران الدية على العاقلة. العاقلة اللي هم الورثة والعصبة - [00:01:05](#)

والكفارة على الجاري. وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فهما امران نية على العاقلة وكفارة على الجاني - [00:01:27](#)

لماذا على العاقلة؟ الدنيا امرها كبير. مئة من النوق او الف دينار والدينار باربعة جرام وربع حوالي اربعة كيلو جرام وربع من الذهب هذه ابرهة كبير. والرويل لم يتجانف لاثم. وعنده قدر من التفریط او الاهمال. لكن لم - [00:01:47](#)

ولم يتعمد ارتكاب جريمة فهل في هذه الحالة لا يزال آآ يعني لا يزال مطالبا بتعويض اهل المتوفى لكن تشترك معه العاقلة العائلة عصبتة في مواساته في هذه المحنة. والكفارة صيامه شهرين متتابعين توبة من الله - [00:02:11](#)

طيب لكن لابد ان تتحقق اركان جريمة القتل الخطأ. كيف وجود الخطأ والنتيجة وهي الضرر ورابطة السببية بين الخطأ والضرر والخطأ هو الذي انتج هذا الضرر فاذا قيل ان الريب - [00:02:34](#)

لم يخطئ بالكلية ماشي بقواعد السير المزبودة مية في المية. وامر لا يد له فيه لا سبيل له الى تحاشيه. واحد ماشي وهو سائق وعيل وقع من الدور العاشر فجأة قدامه. وكان مستحيل يفرون ومستحيل يقف - [00:02:55](#)

يعني اذا التقرير الفني يقول لا ينسب لي خطأ بالكلية فهذا ترتفع عنه المسؤولية بالكلية اذا كان مشترك معه واحد اخر اشتركه في الخطأ تتوزع التبعة على كليهما. ان كان الطرف الاخر هو المخطئ يبقى هو اللي يتحمل نتيجة - [00:03:14](#)

هذا الخطأ. المهم اركان جريمة القتل الخطأ تمس في الخطأ الضرر رابطة السببية بين الخطأ والضرر وبناء على هذا في هذه الواقعة ان صح ما قال وكانت تقية الشرطة ينفي المسؤولية بالكلية تماما عن السائق. لانه لو كان مستحيل بالحسابات البشرية تفاديه يبقى في هذا - [00:03:33](#)

الحالة لا دية ولا كفارة لان القتل الخطأ. احنا مش بنعاقب مخطئ. بنعاقبه على اهماله وتفريطه. بنفترض ان هو فرض اهمل زي ام كانت نائمة على السرير وقلبت على طفلها الرضيع ففطسته - [00:04:00](#)

طفلة رضيع جنبها نائمة فاتقلبت كده فطست الولد نومها تقيل ما حسنتش الولد توكل على الله مات الامة هذه تحاسب ومسؤولة عن القتل الخطأ. هي طبعاً لم تتعمد قطعاً هذا ابنها. وفلذة كبدها وستعيش بحرقة وغصة - [00:04:19](#)

بقية العمر. لكن في قدر من التفريط حصل الامام جنبه جنبه طفل يحتاط واللي عاير نفسه نومه تقيل يحتاط اكثر. حدس قدر من التفريط والاهمال صحيح وانت نائم رفع القلم عنك بس انت مستيقظ كان لازم تاخذ بالك وتنتبه وتعد العدة وتتخذ من الاسباب -

00:04:37

يحول دون هذه النتيجة التي حدثت وان كانت مرة. فيه قرار لمجمع الفقه الاسلامي الدولي يقول اذا كان الحادث نتيجة لقوة قاهرة.

لا يستطيع دفعها وتعذر عليه الاحتراز منها. وهي كل امر عارض خارج عن تدخل الانسان - 00:05:01

هو الان هو يقص علينا الحالات التي ترتفع فيها المسؤولية عن القاتل خطأ. طب ناخذ الفقرة اللي هي يعني التي قبلها الحوادث التي

تنتج عن تسيير المركبات تطبق عليها احكام الجنايات المقررة في الشريعة - 00:05:28

وان كانت في الغالب من قبيل الخطأ والسائق مسؤول عما يحدثه بالغير من اضرار في البدن او في المال اذا تحققت عناصرها من

خطأ وضرر ولا يعفى من المسؤولية الا في الحالات الآتية - 00:05:49

اذا كان الحادث نتيجة لقوة قاهرة لا يستطيع دفعها تعذر عليه الاحتراز منها. وهي كل امر عارض خارج عن تدخله الانسان اذا كان

بسبب فعل المتضرر المؤثر تأثيراً قوياً في احداث نتيجة. يعني المجني على ايه - 00:06:09

فعله تجاوزه اهماله والذي ادى بصورة غالبية وفاعلة في احداث هذه النتيجة. اذا كان الحادث بسبب خطأ الغير وتعديه فيتحمل الغير

المسؤولية طيب - 00:06:33